فـــورلان: لـديـنـا الـقـدرة والإمـكـانـات لـتـحـقـيـق «الـحـلـم»

فرصة ذهبية للأرجنتين لاستعادة ذاكرة الألقاب

التانغو يطمح بلقب كوبا اميركا للمرة الخلمسة عشرة

بوينس ايرس / وكالات

يدخل المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم بقيادة أفضل لاعب في العالم في العامين الأخيرين ليونيل ميسي بطولة كأس الأمم الأميركية الجنوبية «كوبا أميركا» التي يستضيفها من الأول إلى ٢٤ تموز المقبل تحت ضغط هائل لفك صيام عن الألقاب دام ١٨ عاما حتى الآن وبالتالي التتويج بلقب البطولة للمرة الخامسة عشرة في تاريخها.

اللقب الأخير للأرجنتين كان عام ١٩٩٣ في كوبا أميركا بالتحديد عندما استضافتها الأكوادور. وقتها أحرز منتخب «البيسيليستي» بطل العالم عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦، لقب المسابقة القارية للمرة الرابعة عشرة في تاريخه معادلاً الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة والذي كان بحوزة الأوروغواي.

منذ ذلك الحين، اكتفت الأرجنتين ببلوغ المباراة النهائية للمسابقة في النسختين الأخيرتين وخسرتهما أمام البرازيل بركلات الترجيح عام ٢٠٠٤ وصفر-٣ عام ٢٠٠٧، ومباراتين نهائيتين في كأس القارات عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٥.

وزادت الهزيمة المذلة أمام ألمانيا صفر-٤ في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم الأخيرة في جنوب أفريقيا ٢٠١٠، من الضغط على كاهل ميسي وزملائه قبل كوبا أميركا.

ديبغو فورلان

البحث عن اللقب

وأكد مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي كارلوس تيفيز عقب الفوز الكبير على المنتخب الألباني المتواضع ٤-صفر وديا الأسبوع الماضي: «يجب علينا الفوز باللقب مهما كلفنا الثمن، نحن نعرف ذلك»، فيما قال مهاجم أتلتيكو مدريد الاسباني سيرخيو «كون» اغويرو: «نحن ملزمون بالتتويج بلقب البطولة».

وتكتسي النسخة الحالية أهمية كبيرة بالنسبة إلى المنتخب الأرجنتيني كونها فرصة لتحقيق حلمه الذي راوده منذ زمن بعيد لإعادة البسمة إلى شفاه مشجعيه المتعطشة إلى الألقاب، خصوصاً وأنه يلعب على أرضه وأمام جماهيره، كما أن القرعة وضعته في مجموعة سهلة في الدور الأول هي الأولى إلى جانب كولومبيا وبوليفيا وكوستاريكا التي تم استدعاؤها في اللحظة الأخيرة لتعويض انسحاب اليابان بسبب الكارثة الطبيعية التي هزت البلاد في آذار الماضي (الزلزال وتسونامي).

وعلى الرغم من أسلوب لعبه الجماعي المتذبذب، يعول المنتخب الأرجنتيني على ترسانة خط هجومه والتي تضم نجوماً من الطراز الرفيع أمثال ميسي وتيفيز واغويرو وغونزالو هيغواين وديبغو ميليتو وآنخل دي ماريا، كما أنه استعاد قوته بعودة اللاعبين الذين كان مغضوباً عليهم من قبل المدرب السابق ديبغو أرماندو مارادونا حيث حرمهم من المشاركة في المونديال وهم إستيبان كامبياسو وخافيير زانيتي وغابريال ميليتو.

انتصارات مدوية

وحقق المنتخب الأرجنتيني انتصارات مدوية بعد المونديال حيث فاز ٤-١ على اسبانيا بطلة العالم في غياب لاعبين أساسيين عدة في صفوف أبطال أوروبا أيضا، وعلى البرتغال ٢-١، والأبرز الفوز على البرازيل ١-صفر وديا في الدوحة خصوصاً وأنه لم يفز على جيرانه أصحاب الرقم القياسي في عدد الألقاب في كأس العالم (٥ مرات) في مبارياته الخمس الأخيرة (٤ هزائم وتعادل واحد).

وما يزيد قوة الأرجنتين تألق ميسي أفضل لاعب في العالم في العامين الأخيرين خلافا لمستواه بقيادة مارادونا (٢٠٠٨-٢٠١٠)، كما أنه فرض نفسه لاعباً حاسما في تشكيلة المدرب سيرخيو باتيستا الذي يطبق أسلوب لعب مشابه للذي يلعب به ميسي في فريقه برشلونة الإسباني. الدليل تسجيله لثلاثة أهداف في المباريات الدولية الودية وعرضه الرائع أمام ألبانيا (تسجيله هدفاً وصناعة هدفين).

ويبدو أن باتيستا، الذي خلف مارادونا عقب الخروج المذل من المونديال، تقدم كثيراً في ورش إعادة بناء منتخب بلاده مقارنة مع نظيره مدرب جيرانه البرازيليين مانو مينيزيس، بيد أن فكر المدرب الأرجنتيني يبقى محدوداً.

وواجه باتيستا انتقادات من رئيس الاتحاد الأرجنتيني خوليو غروندونا ومارادونا بتلطيخه «سمعة» المنتخب بتفضيله المشاركة بالمنتخب الرديف في مباراتيه الدوليتين الوديتين أمام مضيفتيه نيجيريا وبولندا حيث مني بخسارة مذلة أمام الأولى ١-٤ وسقط ١-٢ أمام الثانية مطلع الشهر الحالي.

ورد باتيستا الذي قاد المنتخب الأرجنتيني إلى الفوز باللقب الأولمبي عام ٢٠٠٨ في بكين «أنا أتفهم بأنني لا أستطيع إرضاء الجميع، لكنني مقتنع بعملي».

وكان باتيستا أعلن أواخر أيار الماضي بان «الأرجنتين بحاجة إلى الفوز بكأس العالم أكثر من كوبا أميركا»، لكنه يعرف جيداً بأن الجميع لن يغفر له في حال الفشل في التتويج باللقب القاري خصوصاً بأن البطولة تقام على أرضه.

أكد ديبغو فورلان مهاجم أتلتيكو مدريد الأسباني ومنتخب أوروغواي لكرة القدم أن منتخب بلاده سيخوض فعاليات بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) ٢٠١١ بالأرجنتين وهو أحد المرشحين بقوة لإحراز اللقب.

واعترف فورلان "٣٢ عاماً" بأن فريقه يمتلك حاليا القدرة على تحقيق الحلم والفوز باللقب. وقال فورلان، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: "لدينا فرصنا".

ويشارك منتخب أوروغواي في بطولة كوبا أميركا التي تضيفها الأرجنتين غدا الجمعة بعد فوزه بالمركز الرابع في بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا تحت قيادة المدرب أوسكار تاباريز المدير الفني الحالي للفريق.

وسجل فورلان في هذه البطولة خمسة أهداف ليقتسم صدارة الهدافين مع أكثر من لاعب آخر، كما فاز بلقب أفضل لاعب في البطولة. وقال فورلان: "المركز الرابع في المونديال يعني الكثير.. الناس في أوروغواي يعشقون كرة القدم ومستوى منتخب أوروغواي الحالي يلقى ترحيبا واقتناعا لدى الجميع".

وأوضح فورلان أن هذا الاقتناع يأتي حتى مع الهزيمة التي مني بها الفريق أمام المنتخب الألماني في لقاء تحديد المركز الثالث في مونديال ٢٠١٠. وقال فورلان: "لم نشعر بالحزن لأنها كانت مباراة جيدة، بذلنا كل ما بوسعنا".

ويرى فورلان أن فشل المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني في بلوغ المربع الذهبي بمونديال ٢٠١٠ لا يعد مؤشرا لتفوق منتخب أوروجواي عليهما في كوبا أميركا ٢٠١١.

وأوضح فورلان أن كرة القدم لا تعرف الثوابت أو الضمانات حيث توجد العديد من الاختلافات بين المونديال وكوبا أميركا.

ويحظى المنتخبان البرازيلي والأرجنتيني بتاريخ حافل في كوبا أميركا كما تحيطهما الترشيحات القوية دائما لدى مشاركتهما في هذه البطولة القارية ونجح الفريقان في الوصول للمباراة النهائية في كل من البطولتين السابقتين. وقال فورلان: "البطولة ستكون في غاية الصعوبة لأن جميع الفرق استعدت لها جيداً وجميع المنتخبات تضم لاعبين متميزين".

وينتظر أن يكون منتخب تشيلي بقيادة المدرب الأرجنتيني كلاوديو بورجي هو المنافس الأقوى لمنتخب أوروغواي في المجموعة الثالثة بالدور الأول لبطولة كوبا أميركا ٢٠١١. وتضم المجموعة أيضا منتخبي بيرو والمكسيك، وقال فورلان: "المنتخبات الثلاثة قوية للغاية وتقدم كرة قدم متميزة".

ويقتسم منتخب أوروغواي مع نظيره الأرجنتيني الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب كوبا أميركا برصيد ١٤ لقبا لكل منهما.

ويرى فورلان أن المنتخب الأرجنتيني لن يعاني من الضغوط بسبب تعطش جماهيره لإحراز اللقب للمرة الأولى منذ ١٨ عاما وإنما سيحدث العكس حيث سيحظى الفريق الأرجنتيني بمساندة هائلة من مشجعيه.

وقال فورلان: "لاعبو المنتخب الأرجنتيني اعتادوا التعامل مع هذه الضغوط.. سيحاولون الفوز بلقب البطولة، خوض البطولة على أرضهم سيكون حافزا هائلا لهم".

كما أشار إلى أن المنتخب الأرجنتيني يضم بين صفوفه ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم على مدار الأعوام القليلة الماضية والفائز بلقب أفضل لاعبي العالم للعامين الماضيين في استفتاء الاتحاد الدولي للعبة الـ (فيفا)، ولكن الفارق الرئيس بين منتخب أوروغواي الذي شارك في مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا ومنتخب أوروغواي الذي سيشارك في كوبا أميركا ٢٠١١ بالأرجنتين يكمن في فورلان نفسه.

وشارك فورلان مع الفريق في مونديال ٢٠١٠ بعد موسم رائع مع فريق أتلتيكو مدريد فاز فيه بلقب الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) بينما يشارك مع منتخب أوروغواي في بطولة كوبا أميركا ٢٠١١ بعد موسم فاتر ومتواضع مع أتلتيكو فشل خلاله في الفوز بأي لقب حيث عانى كثيراً من الإصابات والضغوط. وقال فورلان: "عانيت كثيراً من الإصابات في الموسم المنقضي إضافة لمشاكل أخرى بعيدا عن كرة القدم.. الناس يعرفون ذلك".

وتوج فورلان بلقب هداف الدوري الإسباني في موسمي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ و٢٠٠٨/٢٠٠٩ ضمن مسيرة رائعة مع أتلتيكو ولكنه عانى كثيرا في الموسم المنقضي من علاقته السيئة مع المدرب كويكي سانشيز فلوريس المدير الفني لفريق أتلتيكو مدريد الذي فشل في التعامل مع المشاكل البدنية التي كان يعاني منها اللاعب بعد مونديال ٢٠١٠.

كما يبدو مستقبل أتلتيكو مجهولا حيث اعترف فورلان مؤخرا بأن المنافسة على لقب الدوري الإسباني وغيره من الألقاب في الموسم المقبل سيكون صعبا في ظل الرحيل المحتمل للأرجنتيني سيرخيو أغويرو عن صفوف الفريق إضافة إلى اقتراب انتقال حارس المرمى ديفيد دي خيا إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي. وأوضح فورلان أنه من الصعب على فريقه منافسة فريقين ثريين مثل ريال مدريد وبرشلونة حيث يجب أن يرتقي أتلتيكو لمستويهما أولا قبل المنافسة معهما مشيراً إلى أن هذا التغيير سيكون صعبا في الوقت الحالي حيث يحتاج أتلتيكو للمال من أجل التعاقد مع مزيد من اللاعبين المتميزين، ولذلك، يرى فورلان أن الفرصة الرئيسة لتحقيق أي انتصار تكمن في إمكانية الفوز مع منتخب أوروغواي بلقب كوبا أميركا، مشيراً إلى أن ذلك هو حلمه الآن.

برشلونة يحرّض فابريغاس على أرسنال

لندن / د ب ا

ذكرت صحيفة «صن» البريطانية أن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم طالب اللاعب سيسك فابريغاس بالامتناع عن التدريب مع ناديه أرسنال الأسبوع المقبل كنوع من الضغط لإجبار النادي الإنكليزي على خفض السعر الذي يطلبه مقابل تنازله عن خدمات اللاعب.

ويترقب أرسنال بقلق شديد يومه الأول من معسكره التدريبي الاستعدادي للموسم الجديد ليرى إذا ما كان نجمه الإسباني سينضم إلى باقي زملائه في التدريبات أم لا.

وكان أرسنال رفض عرضاً تقدم به برشلونة لضم فابريغاس مقابل ٢٧ مليون جنيه إسترليني (٤٣ مليون دولار) ولا يتوقع أن يوافق النادي الإسباني، بطل أوروبا، على دفع المبلغ الذي حدده أرسنال ثمناً للاعب الذي يصل إلى ٤٠ مليون إسترليني (٦٤ مليون دولار).

ويتوقع أن يواجه أرسنال ضغوطا كبيرة لإتمام الصفقة إذا رفض فابريغاس بالفعل الانضمام إلى زملائه في التدريبات المقبلة، وإن كانت مصادر مقربة من اللاعب أكدت أنه لا ينوي أبداً اللجوء إلى مثل هذه الممارسات من أجل الانتقال إلى برشلونة.

وفي الوقت الذي يصر فيه أرسنال على عدم التفريط في فابريغاس إلا بالمقابل الذي حدده ، يبذل برشلونة قصارى جهده لإقناع أو حتى إجبار النادي الإنكليزي على خفض السعر المطلوب.

ويأمل بيب غواردیولا مدرب برشلونة في ضم فابريغاس بأي ثمن ولكن رئيس النادي ساندرو روسيل حريص على عدم فرض ضغوط على ميزانية النادي من أجل استعادة لاعبه السابق.

وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب خط وسط برشلونة: «كل عام نعيش القصة نفسها، ولكن في هذا العام يبدو سيسك أقرب إلى الانتقال، أتمنى أن يكون هذا العام هو عام الحسم وأن نتمكن أخيراً من ضم سيسك لفريقنا».

المربع الذهبي حلم تشيلي في كوبا أمريكا

بوينس ايرس / د ب أ

يواجه المدرب الأرجنتيني كلاوديو بورجي المدير الفني لمنتخب تشيلي لكرة القدم مهمة صعبة للغاية عندما يقود فريقه في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) تموز المقبل حيث يحتاج إلى بلوغ المربع الذهبي للبطولة على الأقل في أول اختبار رسمي له مع الفريق.

وتولى بورجي مسؤولية الفريق قبل شهور قليلة خلفا لمواطنه مارسيلو بيلسا الذي حظي بشعبية طاغية بين أنصار الفريق بعدما قاد منتخب تشيلي إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا وتأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة بعد عروض عدة راقية سواء في التصفيات أو النهائيات. ويحتاج بورجي إلى الوصول مع الفريق للمربع الذهبي في بطولة كوبا أميركا التي تضيفها الأرجنتين من الأول إلى ٢٤ تموز المقبل للتأكيد على جدارته بتولي تدريب الفريق بعد بيلسا الذي ترك بصمة رائعة مع هذا المنتخب.

ويرى بورجي أن بلوغ المربع الذهبي في البطولة يعادل إنجاز بيلسا ببلوغ الدور الثاني في مونديال ٢٠١٠. واعترف بورجي: "يتعين علينا أن نكون ضمن المنتخبات الأربعة الأولى".

وبرغم ذلك، يخوض منتخب تشيلي فعاليات البطولة من دون استعدادات جادة وجيدة نظرا للمشاكل الاقتصادية التي عانت منها كرة القدم في تشيلي خلال الآونة الأخيرة.

ومع رحيل بيلسا عن تدريب الفريق وكذلك رحيل هارولد ماين نيكولز من رئاسة اتحاد كرة القدم في تشيلي، عادت الكرة في هذا البلد إلى معاناتها السابقة بعد ثلاث سنوات رائعة كانت بمثابة عصر ذهبي للفريق.

وفي ظل هذه الأزمة المالية، فضل مسؤولو كرة القدم في تشيلي استئجار طائرة خاصة لنقل أفراد البعثة البالغ عددهم ٦٤ فردا إضافة لكم كبير من الأطعمة إلى الأرجنتين للمشاركة في بطولة كوبا أميركا مقابل إلغاء مباراتين وديتين للفريق مع منتخبي أيرلندا وأستراليا.

وحرص بورجي حتى الآن على عدم مناقشة هذه الأمور مع المسؤولين، وعمد المدرب الأرجنتيني إلى استدعاء لاعبين من دوري الدرجة الثانية في الفترة الماضية لحين إتاحة الفرصة إليه لتجميع اللاعبين الأساسيين ونجوم الصف الأول للمنتخب الذين يحترف معظمهم في أندية خارج تشيلي.

وبرغم ذلك، رفضت بعض أندية دوري الدرجة الثانية في تشيلي السماح للاعبيها بالانضمام للفريق وهو ما لم يكن يحدث مع بيلسا الذي كان يعتمد بشكل شبه تام على اللاعبين المحترفين بالخارج الذين لم يتأخروا من قبل عن تلبية الاستدعاء.

وقال سيرخيو خادوي رئيس اتحاد كرة القدم في تشيلي حالياً: "ليس هناك أية فجوة أو خلاف مع الطاقم الفني للمنتخب".

رايكارد يقترب من تدريب السعودية

فرانك رايكارد

الرياض / ا ف ب

يتجّه الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى التعاقد مع المدرب الهولندي فرانك رايكارد للإشراف على منتخب بلاده في الفترة المقبلة بعد تعثر إتمام الصفقة مع البرازيلي ريكاردو غوميز قبل أيام.

وكشف مصدر موثوق لوكالة «فرانس برس» امس الأربعاء أن «الاتفاق مع رايكارد أنجز بنسبة ٩٩ بالمئة»، مضيفا في الوقت ذاته «لكن ما حصل مع غوميز يجعل الاتحاد السعودي يتريث في الإعلان رسميا عن اتفاقه مع المدرب الهولندي حتى إنهاء التفاصيل المتعلقة بالعقد تماما».

ووسط تكتم تام من الاتحاد السعودي، خصوصا بعد انتشار خبر تعاقده مع غوميز في وسائل الإعلام اثر توقيع عقد مبدئي معه ثم صرف النظر عنه لتأخره في الحضور إلى السعودية، تشير تقارير صحافية عدة إلى أن المدرب الجديد للمنتخب السعودي سيكون فرانك رايكارد لمدة ثلاث سنوات.

وكان رايكارد أقيل من منصبه مدربا لغلطة سراي التركي في تشرين الأول من العام الماضي بعد البداية المخيبة التي حققها الفريق في الموسم المنصرم.

وكان رايكارد (٤٩ عاما) المتوج مع منتخب بلاده بلقب بطل اوروبا عام ١٩٨٨ استلم منصبه في الفريق التركي في حزيران ٢٠٠٩ بعقد يمتد لعامين.

وسبق للمدرب الهولندي أن أشرف على تدريب برشلونة الإسباني خمسة مواسم بدءاً من ٢٠٠٤-٢٠٠٨ وقاد الفريق الكاتالوني إلى لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٠٦ ولقبين في الدوري المحلي، كما كانت له تجربة مع سبارتا روتردام والمنتخب الهولندي بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠.

وعرف رايكارد مسيرة ناجحة كلاعب ومثل أندية اياكس أمستردام الهولندي وريال سرقسطة الإسباني وميلان الإيطالي، وخاض ٧٣ مباراة مع منتخب بلاده سجل فيها ١٠ أهداف. وكان الاتحاد السعودي للعبة أصدر بيانا قبل أيام قرر فيه صرف النظر عن التعاقد مع غوميز جاء فيه: «تم الاتفاق مع المدرب البرازيلي ريكاردو غوميز لقيادة المنتخب وقام بتوقيع عقد مبدئي ملزم قانونا مع علمه وإدراكه التام أن حضوره للمملكة سيكون في تاريخ ٢١ حزيران/يونيو، وأنه سيقوم بلقاء الأمير نواف في ٢٣ منه لتوقيع العقد النهائي في مؤتمر صحافي». وأضاف البيان «تقدم غوميز بعد التوقيع بأيام قليلة بطلب تأخير وصوله لمدة طويلة عن الموعد المحدد في العقد لأمور شخصية تخصه وعلاقته بناديه السابق ووعد بارسال الأجهزة الفنية المساعدة له للاشراف على المنتخب حتى وقت حضوره، فرفض طلبه جملة وتفصيلا لان التأخير يتعارض مع جدول استحقاقات المنتخب القادمة ومدى الحاجة الماسة والعاجلة للبدء في برنامج تجهيزه».

استثناء ميريت من خوض تجارب العاب القوى الأميركية

نيوروك / ا ف ب

أعطى الاتحاد الأميركي لألعاب القوى الضوء الأخضر للعداء لاشون ميريت الموقوف منذ عام ٢٠٠٩ بالمشاركة في مونديال ٢٠١١ المقرر من ٢٧ آب إلى ٤ أيلول المقبلين في دايغو بكوريا الجنوبية.

وكان ميريت بطل أولمبياد بكين عام ٢٠٠٨ والعالم عام ٢٠٠٩ في برلين في سباق ٤٠٠ م أوقف لمدة ٢١ شهرا في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٩ بعد ثبوت تناوله المنشطات أي حتى ٢٧ تموز/يوليو المقبل.

وبحسب قوانين الاتحاد الدولي لألعاب القوى يتأهل إلى المونديال مباشرة جميع العدائين حاملي الألقاب، إلا أن الاتحاد الأميركي يفرض على مواطنيه المشاركة في التصفيات المؤهلة لحجز بطاقة التأهل، وبالتالي فان ميريت كان بحاجة إلى ترخيص من الاتحاد الاميركي كونه لم يشارك في تجارب انتقاء المنتخب الأميركي نهاية الأسبوع الماضي كون مدة إيقافه لم تنته. وكان ميريت (٢٤ عاما) خضع في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٩ لفحص خاص بالكشف عن المنشطات جاءت نتائجه إيجابية ثم إلى فحص آخر في ٨ كانون الأول/ديسمبر من العام ذاته وفحص ثالث في ١٦ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٠ قبل أن يتم اتخاذ قرار وقفه بدءاً من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر تاريخ الكشف الأول الذي اظهر تنشطه.

وكان هاوارد ياكوبس محامي ميريت أعلن أن موكله خضع في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر و٨ كانون الأول/ديسمبر و١٦ كانون الثاني/يناير لثلاثة فحوص للكشف عن المنشطات جاءت نتائجها جميعاً إيجابية، وقد أوقف العداء بشكل مؤقت.

وجاء في البيان «لم يبلغ لاشون ميريت بنتائج الفحوص قبل آذار/مارس، ولم يعرف إلا مؤخراً أن مادة «دي اتش اي آيه» هي وراء هذه النتائج.

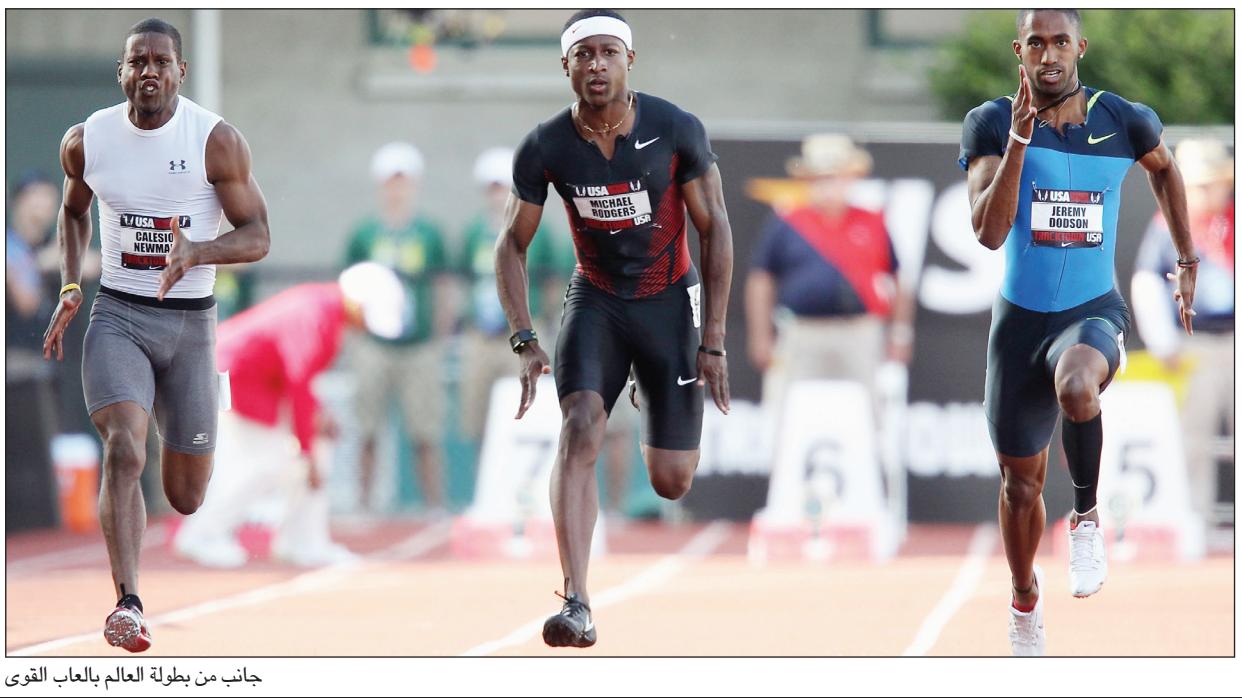
جانب من بطولة العالم بالعاب القوى